

The Values of Islamic Education in Surah Al-Jumu'ah verses 1 – 5 (Comparative study between Tafsir Al-Maraghi and Tafsir Ibn Katsir)

Saiful Anwar

University of Darussalam Gontor
saifulanwar@unida.gontor.ac.id

'Aunul 'Izzah Mahmudah

University of Darussalam Gontor
aunulizzahm@gmail.com

Received: January 2, 2021/ Accepted: February 3, 2021

Abstract

The background to this research is that education in Islam is currently experiencing the crisis of Islamic values that led to the decline. The observers for education analysed several causes of decline, including life materials that did not refer to its main source, the occurrence of social and cultural crises, the loss of good will and the right faith. In the face of these problems, we must return to the Koran. The concepts presented by the Koran are always linked to the problems faced by human beings. This research is a library research. The results of this research indicate that 1) for the tafsir al-Maraghi there are three values of Islamic education mentioned in Surah Al-Jumah verse 1-5, meaning belief education about belief in God, the Lord of the two sciences, belief in his names and attributes, his book which revealed to his Messenger, and faith in his messengers, education of worship means remembrance To God always alone, and moral upbringing to imitate the commendable qualities and attitudes of the Prophet Muhammad, may God's prayers and peace be upon him, which must be applied to restore the values of Islamic education that live in the crisis of decline. 2) According to Ibn Katsir's interpretation, there are the values of Islamic education in Surat Al-Jumu'ah verse 1-5 which means belief education about belief in God, the Lord of the two knowledge, belief in his names and attributes, and his books which revealed to his Messenger, and faith in his messengers, education of worship means remembrance to God alone always, and moral education to imitate attributes And the praiseworthy positions of the Prophet Muhammad, may God bless him and grant him peace, which considers these three values an important basis in Islam. In general, these two explanations have some similarities. 3) It is the interpretation of the verse by the verse, as well as these two interpretations that use an analytical method, and both adhere to the tradition. In the tafsir al-Maraghi and tafsir Ibn Katsir, there was an agreement that Surat Al-Jumah, verse 1-5 has the important essential points about the values of Islamic education, meaning about belief education, education of worship, and moral education as for the difference, it means the tafsir Ibn Katsir because it was interpreted according to the tradition and the opinion, and it was in the tafsir al-Maraghi and tafsir Ibn Katsir.

Keywords: *Value, Islamic Education, Surah Jumu'ah, Tafsir Maraghi, Tafsir Ibn Katsir*

قيم التربية الإسلامية في سورة الجمعة الآية ١-٥ (دراسة المقارنة بين تفسير المراغي وتفسير ابن كثير)

أ. المقدمة

إن الإسلام في جوهره يحمل في تعاليمه لا تعترف بجانب واحد فحسب، بل تعترف أيضاً بمختلف جوانب الحياة البشرية. إن التربية الإسلامية لا تستهدف جماعة أو أمة واحدة فقط، بل هي رحمة للعالمين أي دين يجلب النعمة والرخاء لكل الطبيعة، وفقاً للمهمة التي قام بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كرسول الله الذي نشر التربية الإسلامية. والإسلام، بوصفه ديناً، يستند إلى الكتاب المقدس للقرآن الذي كشف عنه الله سبحانه وتعالى على سبيل النبي محمد صلى الله عليه وسلم كمعجزة أبدية ويوجه الناس إلى طريق مستقيم، ويوفر الانفتاح على استكشاف السبل والوسائل عن مختلف التخصصات العلمية.^١

وقد جاء في قانون نظام التربية الوطنية النمرة ٢٠ المادة ٣ من عام ٢٠٠٣، وهي: "وظيفة التربية الوطنية هي تنمية القدرات وتشكيل الشخصية والحضارة الوطنية الكريمة من أجل تثقيف حياة الأمة، بهدف تنمية إمكانات الطلاب ليصبحوا بشرًا يؤمنون ويخافون الله عز وجل، ويتمتعون بشخصية كريمة، يتمتعون بالصحة، والعلم، قادرًا ومبدعًا ومستقلًا وأن يصبح مواطنًا ديمقراطيًا ومسؤولًا."^٢

وإذا حكمنا من خلال تفسير قانون نظام التربية الوطنية المذكورة على أن مشكلة التربية الدينية في تنفيذها لا تؤدي إلى تطوير حاصل الذكاء فحسب، بل لا بد أن يكون مصحوباً بتطور متوازن للذكاء العاطفي والاستخبارات الروحية. ولكن لأن تنفيذ التربية لا يستند كاملاً إلى القرآن، فإنه لا يؤدي إلى نقل القيم التربوية بشكل كامل للتعليم، حتى لا

¹ Musthofa, Nilai-Nilai Pendidikan dalam Surat Maryam (19) ayat 41-47, *Jurnal Pendidikan Agama Islam-Ta'lim*, Vol. 13, Edisi 2, 2015, p. 163

² *Undang-Undang Republik Indonesia*, Nomor 20 Tahun 2003 Pasal 3, Tentang Sistem Pendidikan Nasional

تكون التربية قادرة على إنتاج طلبة المخلصين والمؤمنين، والمخلقين وذوي صفات فكرية عالية (قريب بالله).³

وفي عصر العولمة، كان التقدم الصناعي نتيجة للتحديث يتطلب من الناس أن يكون لديهم قدرات التخصص الحادة. وهذه المبادئ التوجيهية بدورها ستدفع الناس إلى نمط حياة مادي التي تؤدي إلى فقدان المعنى الأساسي للحياة. ولنتوقع التأثير السلبي في تقدم العلم والتكنولوجيا ومسيرة التحديث السريعة في العصر المعاصر، فيتعين علينا أن ندرك ونحسن أنفسنا بالقدرات المختلفة للمعرفة الدينية في كل فرد. إن الهدف الرئيسي للتربية الإسلامية هو تنمية شخصية البشر بشكل كامل على أمل أن نصبح علماء يؤمنون ويتقون بالله، ويقدرون على نشر معرفتهم لرفاهة الإنسان.⁴

إن التربية في الإسلام تمر حالياً بأزمة القيم الإسلامية التي أدت إلى الانحدار. وقد حللوا المراقبون عن التعليم عدة أسباب الانحدار، بما في ذلك مواد الحياة التي لا تشير إلى مصدره الرئيسي، وحدوث الأزمات الاجتماعية والثقافية، وفقدان الأسوة الحسنة، والعقيدة الصحيحة، والقيم الإسلامية.⁵ وفي مواجهة هذه المشاكل، فعلينا أن نعود إلى القرآن. كما كان أول تدريس لوحي الله وصية للتعلم، وبذلك قد أوضح لنا. إن الله سبحانه وتعالى يوصينا بشدة لأن نطلب العلم ولا نفرق في الدراسة لأن كل المعرفة تأتي من منهج واحد وهو الله سبحانه وتعالى.⁶

في منع حدوث أزمة في أخلاق الشباب، يجب أن يعود مفهوم التربية الإسلامية إلى نموذج "روحانية القرآن" بأدوات منهجية في شكل منطق العقلية، والقلبية، وجنون التفكير.

³ Samsul Nizar, *Sejarah Pendidikan Islam*, (Jakarta: Fajar Interpratama Offset, 2007), p. 10

⁴ Zainul Muhibbin, *Pendidikan Islam Membangun Karakter Madani*, (Surabaya: CV. Litera Jannata Perkasan, 2012), p. 5

⁵ Ulil Amri Syarif, *Pendidikan Karakter Berbasis Al-Qur'an*, (Jakarta: Rajawali Press, 2012), p. 1

⁶ Skripsi, Arliani Harahap, *Nilai-nilai Pendidikan Islam yang Terkadung dalam QS Al-Jumu'ah ayat 1-5*, Fakultas Tarbiyah Program Studi Pendidikan Agama Islam, IAIN Padangsidempuan, 2018, p. 2

يجب تحقيق ابتكار التربية الإسلامية دون إلغاء (تعطيل) القيم النبيلة القديمة التي كانت موجودة من قبل.⁷

إنّ تفسير المراغي من التفسير المعاصر. ولقد أسهم التفسير المعاصر كثيراً في مشاكل مختلفة للأمة في العصر الحديث. ومن بين هذه الأساليب ظهور مناهج جديدة في تفسير القرآن، والتي أنتجت الأفكار المتعددة الجديدة في العالم الإسلامي، إما في العقيدة أو الفقه أو الأخلاق. وعلاوة على ذلك، يحاول المعلقون المعاصرون أيضاً طرح أفكار جديدة في ميادين المجتمع السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية. لذلك، نحن كالجيل المعاصر نحتاج إلى دراسة التفسير المعاصرة.⁸

أما تفسير القرآن العظيم أي تفسير ابن كثير من التفسير الكلاسيكي. ظهر ابن كثير أو دخل في العصور الوسطى (القرن الثامن هـ/ القرن الخامس عشر الميلادي)، ولكن عندما ينظر إليه من جانب طريقة وشكل تفسيره. ابن عبيد في موقف "وسط"، بمعنى أنه من حيث الشكل في وضع كلاسيكي لأنه يستخدم طريقة التفسير بالمأثور، بينما من منظور طريقة ابن عبيد.⁹

إن تنفيذ التربية الإسلامية تحل موقفاً استراتيجياً أو عاجلاً في تحقيق حالة المجتمع المزدهر والعدل وسلام آمنين. يقال ذلك لأن التربية الإسلامية سوف يواجه البشر بتوجيه من الوحي الإلهي، حتى يتم تشكيل الأفراد الذين لديهم الشخصيات الإسلامية. التربية الإسلامية تسهل على الإنسان أن يتعلم ويمارس العمل على تحقيق كل إمكاناته، الجسمية والروحية، والتي وصف الله في القرآن بأنه كشخص "أولي الألباب" أي إنسان كامل وهو

⁷ Adun Priyanto, Pendidikan Islam dalam Era Revolusi Industri 4.0, *J-PAI: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, Vol. 6 No. 2, Januari-Juni 2020, p.80

⁸ Muhammad Amin, Kontribusi Tafsir Kontemporer Dalam Menjawab Persoalan Ummat, *Jurnal Substantia*, Vol. 15, No. 1, April 2018, p. 11

⁹ Maliki, Tafsir Ibn Katsir: Metode dan Bentuk Penafsirannya, *el-Umdah: Jurnal Ilmu al-Qur'an dan Tafsir*, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Volume 1, Nomor 1, Januari-Juni 2018, p.1

شخص مخلص، مقدر، ومنتج دائماً في القيام بالأعمال الصالحات وفقاً لإرشادات التربية الإسلامية.¹⁰

قيم التربية الإسلامية هي معايير أو مقاييس للسلوك والجمال والعدالة والحقيقة والكفاءة التي تربط البشر في جهود واعية في شكل تعليم وتوجيه ورعاية لفهم وتعايش وممارسة للتربية الإسلامية بشكل صحيح. يتم تنفيذها والحفاظ عليها في الحياة الشخصية والحياة المجتمعية. كما أن القدرة على قبول القيم الإسلامية وتنفيذ تلك القيم وفق اتجاه أهدافها، أي الهدف الذي تحققت فيه القيم في شكل بقاء ومحدود.

إن الكمال في التربية الإسلامية هو في تناغم القيمة التعليمية مع الطبيعة البشرية، بمعنى أنه ينسجم مع الأحداث الإنسانية الطبيعية. فضلاً عن ذلك، فإنه يساعد البشر أيضاً على تلبية كل احتياجاتهم.¹¹ إن قيم التربية الإسلامية تتفق مع العناصر الرئيسية في التربية الإسلامية، وهي العقيدة، والشريعة، والأخلاق.¹² ويحتوي القرآن على مراجع معيارية في التربية الإسلامية.¹³ القيم المذكورة هي ثلاثة أعمدة الرئيسية، هي التربية الاعتقادية، والتربية الخلقية، وتربية العبادة.¹⁴

١. التربية الاعتقادية

التربية الاعتقادية هي الجانب الأساسي في بناء الشخصية وتنميتها، ولذلك ينبغي على المربين الاهتمام بجانب الاعتقادي لدى المتعلمين منذ الصغر لأن تنشئتهم على قوة الاعتقاد وسلامة النية تعطي الإنسان قوة وعزة وجرأة وقدرة على تحمل المسؤولية.

¹⁰ Sigit Priatmoko, Memperkuat Eksistensi Pendidikan Islam di Era 4.0, *Ta'lim: Jurnal Studi Pendidikan Islam*, Vol. 11, No. 2, Juli 2018, p. 222

¹¹ Mohammad Muchlis Solichin, Fitrah: Konsep dan Pengembangannya dalam Pendidikan Islam, *Jurnal Tadris*, Volume 2, Nomor 2, 2007, p. 238

¹² Mohammad Daud Ali, *Pendidikan Agama Islam*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2004), p. 345

¹³ Abdul Mujib, dan Jusuf Mudzakkir, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Kencana, 2004), p. 36

¹⁴ Skripsi, Arliani Harahap, *Nilai-nilai Pendidikan Islam yang Terkadung dalam QS Al-Jumu'ah ayat 1-5*, Fakultas Tarbiyah Program Studi Pendidikan Agama Islam, IAIN Padangsidempuan, 2018, p. 26-27

٢. التربية الخلقية

فإن التربية الخلقية من أهم مجالات التربية الإسلامية، حيث أن التربية الإسلامية في أحد جوانبها تهدف إلى تكوين شخصية إسلامية تتحلى بالأخلاق الفضيلة وتتخلى عن الرذائل. فالتربية الخلقية وسيلة لبناء أحسن الفرد وأحسن المجتمع وأحسن الحضارة. وأن التربية الخلقية تتجه إلى تنشئة الأفراد وتعودهم بالأخلاق الفضيلة.

٣. تربية العبادة

إن تربية العبادة تعني عملية إرشاد وتوجيه كل الإمكانيات البشرية الموجودة لدى الأطفال، وخاصة إمكانية العبودية لله، بحيث تؤدي إلى الطاعة المتأصلة في القلب كدليل وأساس للحياة في الدنيا والآخرة. حتى أنه مع هذه تربية العبادة، يقوم الإنسان في العمل والسلوك على طاعة الله.

ب. منهج البحث

هذا البحث عبارة عن الدراسة المكتبية. يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي المقارن مع المنهج النوعي. طريقة جمع البيانات التي تستخدمها الباحثة هي تقنيات التوثيق. البيانات التي تجمعها الباحثة هي تفسير المراغي، تفسير ابن كثير، والكتب والمجلات المتعلقة بالعنوان الذي تدرسه الباحثة. وبعد تمجعت البيانات، يتم فرز البيانات وفقاً لاحتياجات البحث. ثم تحليل البيانات باستخدام طريقة التحليلية وطريقة المقارنة، ثم استنتاجات حول قيم التربية الإسلامية في سورة الجمعة الآية ١-٥.

ج. نتيجة البحث

١. قيم التربية الإسلامية في سورة الجمعة الآية ١-٥ عند تفسير المراغي أخذت الباحثة النقاط الجوهرية المتعلقة بقيم التربية الإسلامية، مما يلي:
(أ) التربية الاعتقادية

التربية الدينية أو الاعتقادية هي الجزء الرئيسي من تربية الأطفال. مع هذه التربية، تؤمل أن تنمو الأطفال ليصبحوا بشرًا يؤمنون بالله، وينفذون كل الأوامر ويعدون عن

كل ما يحظره. وبالإيمان الحقيقي، يمكن أن يحصن نفسه من الأفعال والعادات السيئة والسلبية.^{١٥}

وجدت الباحثة قيمة التربية الاعتقادية في سورة الجمعة من الآية الأولى إلى الآية الخامسة، لأن محتويات القرآن في جوهرها تحتوي على قيم التربية والاعتقادية، بأن القرآن جزء من أركان الإيمان يعني الإيمان بالكتب.

وأهم من المهم عن قيم التربية الإسلامية في هذا تفسير المراغي يعني عن الإيمان بالله رب العلمين، والإيمان بأسمائه وصفاته، وكتبه الذي أوحى إلى رسوله، والإيمان برسله. وهذه الأشياء من أركان الإيمان، يعني الإيمان بالله والإيمان بالكتب، والإيمان بالرسول.

ب) تربية العبادة

العبادة هي نتيجة الإيمان. إذا كان شخص ما يؤمن بالله سبحانه وتعالى، فإن النتيجة هي عبادة الله سبحانه وتعالى. العبادة تعني طاعة الله بتنفيذ الأوامر والابتعاد عن نواهيها، أو مصطلح يشمل كل ما يجب ويرضى الله سبحانه وتعالى ظاهراً وباطناً.^{١٦} إن تربية العبادة هي التربية كشكل من أشكال العمل القائم على أساس الإخلاص لله التي لا يمكن فصله بالإيمان. الإيمان هو المبادئ، وأما العبادة هي مظهر من مظاهر الإيمان.^{١٧} فنتيجة العبادة في هذا التفسير وفي هذه السورة تعني أننا نعبد الله، علينا أن نتذكر إلى الله دائماً. لأن بذكر الله يستطيع أن تطمئن القلوب، كما قال الله تعالى في كتابه العظيم: *أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ* (الرعد: ٢٨).^{١٨} كذلك الأمر لطلب العلم خاصة للقراءة والكتابة لأن الرسول بعث للأمم ليتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة.

¹⁵ Skripsi, Khoridatul Islamiyah, *Nilai-nilai Pendidikan Islam dalam Al-Qur'an Surat Al-Baqarah ayat 30-39*, Program Studi Pendidikan Agama Islam Fakultas Tarbiyah dan Keguruan, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang, 2015, p. 35

¹⁶ Fauzah Kartika Putri, *Jurnal Tarbawy, Nilai-Nilai Pendidikan Islam yang Terkandung dalam QS Al-Jumu'ah Ayat 1-5 Serta Implikasinya Terhadap Proses Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, Fakultas Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial, Program Studi Pendidikan Agama Islam, Universitas Pendidikan Indonesia, Vol. 3, Nomor. 2, 2016, p. 149

¹⁷ سعيد إسماعيل على، القرآن الكريم رؤية تربوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢١ هـ)، ص. ٣٤٣

¹⁸ القرآن الكريم، سورة الرعد الآية ٢٨

ج) التربية الخلقية

التربية الخلقية هي عملية من تعزيز الإنسان ورعاه وتعليمه بهدف خلق وبلوغ أعلى أهداف الإسلام، ألا وهي السعادة في الدنيا والآخرة، الكمال في نفوس الناس، الحصول على الأمن، النعمة، والمتعة التي وعد بها الله والتي تنطبق على المحسنين والمتقين.¹⁹ أن التربية الخلقية سبب من أسباب إرسال الرسول إلى الأرض، كما قال تعالى في كتابه العزيز: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا (الأحزاب: ٢١) ٢٠

وقيم التربية الخلقية في هذا البحث تعني لتقليد الصفات والمواقف المحمودة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم، مثل الصدق والأمانة والتبليغ والإخلاص والاجتهاد والتوكل وطاعة الله كملك كل الطبيعة. أن الله أكبر بكمال خلقه، والأميين هم أمة العرب، فأرسل رسولاً من فئتهم ليقرأ عليهم آيات الله التي ترفع الأخلاق وروح الإيمان في كتاب الله والحكمة (سنة الرسول). كالنبي، التربية الخلقية التي تجسدها أي تمثلها الرسول في تربية أصدقائه، بالإضافة إلى ثلاث مهام في التدريس، وهي القراءة (التلاوة) والتطهير والتعليم. حاول دائماً بجد وبذل الجهد بعد الاختيار، ثم التوكل على الله.

٢. قيم التربية الإسلامية في سورة الجمعة الآية ١-٥ عند تفسير ابن كثير وجدت الباحثة النقط الجوهرية عن قيم التربية الإسلامية الشبيهة بتفسير المراغي، مما يلي:

أ) التربية الاعتقادية

كما نرى إلى إحدى من مشاكل في هذا الزمن، أن التربية في الإسلام تمر حالياً بأزمة القيم الإسلامية التي أدت إلى الانحدار. فتحليل من هذه المشكلة يعني أن نعود إلى الله تعالى وأن نربي أولادنا بالتربية الاعتقادية لأن لا ينحرف من القيم الإسلامية. لأن التربية الاعتقادية من التربية المهمة في الإسلام.

¹⁹ Khoridatul Islamiyah, *Nilai-nilai Pendidikan Islam...*, p. 39

^{٢٠} القرآن الكريم، سورة الأحزاب الآية ٢١

كما ذكر في النقط الجوهرية عن قيم التربية الإسلامية عند تفسير المراغي، أن التربية الاعتقادية في تفسير ابن كثير شبيه به يعني عن الإيمان بالله رب العلمين، والإيمان بأسمائه وصفاته، وكتبه الذي أوحى إلى رسوله، والإيمان برسله بما كتب من الآية ١-٥. وهذه الأشياء من أركان الإيمان، يعني الإيمان بالله والإيمان بالكتب، والإيمان بالرسول. وأن محتويات القرآن في جوهرها تحتوي على قيم التربية والاعتقادية.

ب) تربية العبادة

إن الله يدين البشر الذين ينالون الهداية من العلماء ولا يمارسونها، مثل الناس الذين كلفوا بحمل التوراة، وأصبحوا العلماء مكلفين بإرشاد أمته، فلا يأتون بها، لا يفعلون ولا يمارسون الدين ولا يجعلون من أنفسهم قدوة للناس مثل الحمار الذي يحمل كتبًا ثقيلة، فهي مثقلة بالعلم الديني، ولكن المعرفة الدينية لا تجلب له شيئًا. ما أقبح المثل من كذبوا بآيات الله الذي أوحى على النبي ورسوله. والله لا يهدي الظالمين الذين يسمحون لأنفسهم بالظلام مع أنهم يحملون المصباح.

فإن تربية العبادة في هذا التفسير عن الذكر إلى الله تعالى دائما، لأننا نستطيع أن نعمله في كل مكان وفي كل وقت. وكذلك هناك أمر لطلب العلم وأمر للدعوة، لأن الله تعالى اختار المسلمين لحمل أمانة العقيدة إلى العالم كله وعليهم أن يقوموا بتبليغ هذه الرسالة إلى العالمين بكل الوسائل الممكنة.

ج) التربية الخلقية

الإسلام هو دين بالأخلاق الكريمة والسمو بالإنسان وارتفاع عن الرذائل ليقذف في قلبه نور الإيمان والفضائل. ولذلك أن الإسلام يحث على الأخلاق المحمودة

ويرغب فيها، ويجعلها من كمال الإيمان مركزا على غرسها في نفوس المسلمين ليكون ضرورة لسعادة الشعوب وازدهارها وقيم الدول وبقائها.^{٢١}

وأن التربية الخلقية في هذا التفسير تعني لتقليد الصفات والمواقف المحمودة نبي محمد صلى الله عليه وسلم، مثل الصدق والأمانة والإخلاص والاجتهاد والتوكل واطاعة الله كملك كل الطبيعة. وكذلك عن الاجتهاد والاختيار في كل عمل. ثم عن الأدب للعلم، أن التعلم واجب لكل مسلم ومسلمة، ولكن العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر. لأننا عبث إذا لنا العلوم الكثيرة ولكننا لا نعملها.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف عن قيم التربية الإسلامية في سورة الجمعة الآية ١-٥ عند تفسير المراغي وتفسير ابن كثير

أ) وجه الاتفاق

في هذا البحث، تبحث الباحثة أوجه الاتفاق عن قيم التربية الإسلامية في سورة الجمعة الآية ١-٥ عند تفسير المراغي وتفسير ابن كثير. وجدت الباحثة أوجه الاتفاق لهذين تفسيرين مما يلي:

(١) بشكل عام، لهذين التفسيرين بعض أوجه التشابه. فالأول هو هذان تفسيران يستخدمان طريقة تحليلية وكلاهما يتمسك بالمأثور، وهو تفسير الآيات مع الآيات الأخرى والأحاديث وقول الصحابة، على الرغم من أن تفسير المراغي يظهر في زمن مختلف بتفسير ابن كثير، فإن تفسير المراغي هو تفسير معاصر وتفسير ابن كثير هو تفسير كلاسيكي.

(٢) كان في تفسير المراغي و تفسير ابن كثير اتفاقا على أن سورة الجمعة الآية ١-٥ لها النقط الجوهرية المهمة عن قيم التربية الإسلامية يعني عن التربية الاعتقادية وهي الإيمان بالله رب العلمين، والإيمان بأسمائه وصفاته، وكتبه الذي أوحى إلى

^{٢١} بان حميد فرحان الراوي وأسماء قاسم شريف، التربية الإيمانية والأخلاقية من سيرة يوسف عليه السلام، كلية التربية وكلية العلوم، جامعة بغداد، ٢٠١٤، ص. ١٦

رسوله، والإيمان برسله، كما قال تعالى: لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ (البقرة: ١٧٧)^{٢٢}

(ج) في تربية العبادة بينا عن الذكر إلى الله تعالى دائماً، والأمر للدعوة على جميع الناس. لأن العبادة مظهر من مظاهر الإيمان.

(د) وفي التربية الخلقية لتقليد الصفات والمواقف المحمودة نبي محمد صلى الله عليه وسلم، ثم الاجتهاد والاختيار في كل عمل، ثم عن الأدب للعلم. ومن النقط السابقة، أخذت الباحثة الخلاصة بأن هذين تفسيرين أوجه التشابه أو الاتفاق في تفسير سورة الجمعة الآية ١-٥ عن قيم التربية الإسلامية. أن هذين تفسيرين يستخدمان طريقة تحليلية وكلاهما يتمسك بالمأثور، ثم عن قيم التربية الإسلامية تعني التربية الاعتقادية، تربية العبادة، والتربية الخلقية.

ب) وجه الاختلاف

في هذا البحث، تبحث الباحثة أوجه الاختلاف عن قيم التربية الإسلامية في سورة الجمعة الآية ١-٥ عند تفسير المراغي وتفسير ابن كثير. فوجدت الباحثة أوجه الاتفاق لهذين تفسيرين مما يلي:

(أ) كان المراغي فسّر الآيات أوسع وأوضح من تفسير ابن كثير لأنه فسّر بالمأثور وبالرأي، فبالإضافة إلى تفسير الآية بالآية والحديث وقول الصحابة والتابعين، فقد عبر عن رأيه الخاص الذي تم تعديله لظروف عصره، على اختلاف ابن كثير أنه فسّر بالمأثور فقط حتى يكاد لا يوجد تفسيراً منه.

(ب) وكان في تفسير المراغي و تفسير ابن كثير لا يوجد الاختلاف عن قيم التربية الإسلامية، لأن الاختلاف يوجد في طريقة البيان فحسب، وخاصة في ذكر حكمة بعثة الرسول. بين حكمة بعثة الرسول للعرب في تفسير ابن كثير ليتلو

^{٢٢} القرآن الكريم، سورة البقرة الآية ١٧٧

عليهم آياته وليزكيهم وليعلمهم الكتاب والحكمة. وفقا لتفسير المراغي، هناك ثلاث نقط من حكمة بعثة الرسول مما يلي:

(١) أنه يتلو عليهم آيات القرآن التي فيها هدايتهم وإرشادهم لخير الدارين، مع كونه أميا لا يكتب ولا يقرأ، لئلا يكون هناك مطعن في نبوته، بأن يقولوا إنه نقله من كتب الأولين كما أشار إلى ذلك بقوله: وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بِيَمِينِكَ إِذِ الْأَرْتَابِ الْمُبِطُلُونَ.

(٢) أنه يطهرهم من أدناس الشرك وأخلاق الجاهلية، ويجعلهم منيبين إلى الله محبتين إليه في أعمالهم وأقوالهم، لا يخضعون لسلطة مخلوق غيره، من ملك أو بشر أو حجر.

(٣) أنه يعلمهم الكتاب والحكمة: أي يعلمهم الشرائع والأحكام وحكمتها وأسرارها، فلا يتلقون عنه شيئا إلا وهم يعلمون الغاية منه، والغرض الذي يفعله لأجله، فيقبلون إليه بشوق واطمئنان، وقد تقدم مثل هذا في سورة آل عمران.

ومن النقط السابقة، أخذت الباحثة الخلاصة بأن لهذين تفسيرين أوجه الاختلاف. فالأول أن المراغي فسّر الآيات أوسع وأوضح من تفسير ابن كثير لأنه فسّر بالمأثور وبالرأي، فبالإضافة إلى تفسير الآية بالآية والحديث وقول الصحابة والتابعين، فقد عبر عن رأيه الخاص الذي تم تعديله لظروف عصره، على اختلاف ابن كثير أنه فسّر بالمأثور فقط حتى يكاد لا يوجد تفسيرا منه. والثاني عن بيان حكمة بعثة الرسول، كتب في تفسير ابن كثير ليتلو عليهم آياته وليزكيهم وليعلمهم الكتاب والحكمة، أمّا في تفسير المراغي هناك ثلاث نقط عن حكمة بعثة الرسول، وهي ليتلو عليهم آيات القرآن التي فيها هدايتهم وإرشادهم لخير الدارين، ليطهرهم من أدناس الشرك وأخلاق الجاهلية، ويجعلهم منيبين إلى الله محبتين إليه في أعمالهم وأقوالهم، لا يخضعون لسلطة مخلوق غيره، من ملك أو بشر أو حجر، وليعلمهم

الكتاب والحكمة: أي يعلمهم الشرائع والأحكام وحكمتها وأسرارها، فلا يتلقون عنه شيئاً إلا وهم يعلمون الغاية منه.

د. الخاتمة

مؤسسا على أهداف البحث عرضتها الباحثة فاستنبطت نتائجها كما يلي:

١. وفقا لتفسير المراغي أن هناك ثلاث قيم التربية الإسلامية الواردة في سورة الجمعة الآية ١-٥، يعني التربية الاعتقادية عن الإيمان بالله رب العلمين، والإيمان بأسمائه وصفاته، وكتبه الذي أوحى إلى رسوله، والإيمان برسوله، تربية العبادة تعني الذكر إلى الله وحده دائما، والتربية الخلقية لتقليد الصفات والمواقف المحمودة نبي محمد صلى الله عليه وسلم.

٢. وفقا لتفسير ابن كثير هناك قيم التربية الإسلامية في سورة الجمعة الآية ١-٥ تعني التربية الاعتقادية عن الإيمان بالله رب العلمين، والإيمان بأسمائه وصفاته، وكتبه الذي أوحى إلى رسوله، والإيمان برسوله، تربية العبادة يعني الذكر إلى الله وحده دائما، والتربية الخلقية لتقليد الصفات والمواقف المحمودة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم.

٣. أوجه الاتفاق والاختلاف عن قيم التربية الإسلامية في تفسير سورة الجمعة الآية ١-٥ وفقا لتفسير المراغي وتفسير ابن كثير، مما يلي:

(أ) لهذين التفسيرين بعض أوجه الاتفاق. أن هذين التفسيرين اتفقا في طريقة التفسير، أنهما يستخدمان طريقة تحليلية وكلاهما يتمسك بالمأثور. وأن في تفسير المراغي و تفسير ابن كثير اتفاقا في النقط الجوهرية المهمة عن قيم التربية الإسلامية وهي التربية الاعتقادية، تربية العبادة، والتربية الخلقية.

(ب) أما أوجه الاختلاف يعني أن المراغي فسّر الآيات أوسع وأوضح من تفسير ابن كثير لأنه فسّر بالمأثور وبالرأي، فبالإضافة إلى تفسير الآية بالآية والحديث وقول الصحابة والتابعين، فقد عبر عن رأيه الخاص الذي تم تعديله لظروف عصره، على اختلاف ابن كثير أنه فسّر بالمأثور فقط حتى يكاد لا يوجد تفسيراً منه. وأن هذين التفسيرين اختلف عن بيان حكمة بعثة الرسول، كتب في تفسير ابن كثير ليتلو عليهم آياته وليزكيهم وليعلمهم الكتاب والحكمة، أمّا في تفسير المراغي هناك ثلاث نقط عن حكمة بعثة الرسول، وهي ليتلو

عليهم آيات القرآن التي فيها هدايتهم وإرشادهم لخير الدارين، ليطهرهم من أدناس الشرك وأخلاق الجاهلية، ويجعلهم منيبين إلى الله محبتين إليه في أعمالهم وأقوالهم، لا يخضعون لسلطة مخلوق غيره، من ملك أو بشر أو حجر، وليعلمهم الكتاب والحكمة: أي يعلمهم الشرائع والأحكام وحكمتها وأسرارها، فلا يتلقون عنه شيئاً إلا وهم يعلمون الغاية منه.

مصادر البحث

القرآن الكريم

بان حميد فرحان الراوي وأسماء قاسم شريف، التربية الإيمانية والأخلاقية من سيرة يوسف

عليه السلام، كلية التربية وكلية العلوم، جامعة بغداد، ٢٠١٤

سعيد إسماعيل على، القرآن الكريم رؤية تربوية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٤٢١ هـ)

Amin Muhammad, 2018, Kontribusi Tafsir Kontemporer Dalam Menjawab Persoalan Ummat, *Jurnal Substantia*, Vol. 15, No. 1, April 2018

Amri Ulil Syarif, 2012, *Pendidikan Karakter Berbasis Al-Qur'an*, Jakarta: Rajawali Press

Daud Mohammad Ali, 2004, *Pendidikan Agama Islam*, Jakarta: Raja Grafindo Persada
Kartika Fauzah Putri, *Jurnal Tarbawy, Nilai-Nilai Pendidikan Islam yang Terkandung dalam QS Al-Jumu'ah Ayat 1-5 Serta Implikasinya Terhadap Proses Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*, Fakultas Pendidikan Ilmu Pengetahuan Sosial, Program Studi Pendidikan Agama Islam, Universitas Pendidikan Indonesia, Vol. 3, Nomor. 2, 2016

Maliki, Tafsir Ibn Katsir: Metode dan Bentuk Penafsirannya, *el-Umdah: Jurnal Ilmu al-Qur'an dan Tafsir*, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga Yogyakarta, Volume 1, Nomor 1, Januari-Juni 2018

Muchlis Mohammad Solichin, Fitrah: Konsep dan Pengembangannya dalam Pendidikan Islam, *Jurnal Tadris*, Volume 2, Nomor 2, 2007

Muhibbin Zainul, *Pendidikan Islam Membangun Karakter Madani*, Surabaya: CV. Litera Jannata Perkasan. 2012.

Mujib Abdul, dan Jusuf Mudzakkir, *Ilmu Pendidikan Islam*, Jakarta: Kencana. 2006.

Musthofa, Nilai-Nilai Pendidikan dalam Surat Maryam (19) ayat 41-47, *Jurnal Pendidikan Agama Islam-Ta'lim*, Vol. 13, Edisi 2, 2015

Nizar Samsul, *Sejarah Pendidikan Islam*, Jakarta: Fajar Interpratama Offset. 2007.

Priatmoko Sigit, Memperkuat Eksistensi Pendidikan Islam di Era 4.0, *Ta'lim: Jurnal Studi Pendidikan Islam*, Vol. 11, No. 2, Juli 2018

Priyanto Adun, Pendidikan Islam dalam Era Revolusi Industri 4.0, *J-PAI: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, Vol. 6 No. 2, Januari-Juni 2020

Skripsi, Arliani Harahap, *Nilai-nilai Pendidikan Islam yang Terkadung dalam QS Al-Jumu'ah ayat 1-5*, Fakultas Tarbiyah Program Studi Pendidikan Agama Islam, IAIN Padangsidempuan, Padang Sidempuan, 2018

Skripsi, Khoridatul Islamiyah, *Nilai-nilai Pendidikan Islam dalam Al-Qur'an Surat Al-Baqarah ayat 30-39*, Program Studi Pendidikan Agama Islam, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang, 2015
Undang-Undang Republik Indonesia, Nomor 20 Tahun 2003 Pasal 3, Tentang Sistem Pendidikan Nasional.